بين عصرين

للشاب الاديب يوسف غصوب

عصورٌ تقضّت وعصرٌ بدا فتلك المَغيبُ وذا المشرقُ
وعادت الى النور سُبلُ الهُدى وكان الظلامُ بها يحدقُ
حروبٌ تُشيبُ الفتى الامردا وذو البطش من هولها يفرقُ
تُديرُ على الناس كأسَ الرَّدى فيشربها البِضُّ والاحمقُ
تمشّى الحِمامُ بها سيّدًا وغير المَدافع لا ينطقُ
عويلُ اليتامى لهنَّ صدًى وقلبُ النساء لها يخفقُ
وقد خدّدوا الحزنَ والفدفدا فيتلو بها الخندقَ الخندقُ
فكم من عروشٍ هوت واعتدى عليها عدوٌّ لها ازرقُ
وذو التاج اصبح لا يُنتدى وقد ذُلّلَ التاجُ والمفرقُ
وكم من (سَديرٍ) رمَتهُ العدى وكم خرَّ فوقَ الثرى (ابلقُ)
وكم من دموعٍ كقطرِ الندى على وجنةٍ بالاسى تُحرقُ
ومرّت وفي الافق فجرٌ بدا بهاء الرجاء به يبرقُ
فيا طيرُ قم في الضحى مُنشدا فانت بحُرّ الغضا مطلقُ
وبشّر بعصرٍ جديدٍ غدا رجاء البلاد به يعلقُ
فيا وطني كن منار الهدى وكُنْ مُشرقًا انتَ يا (مَشرقُ)

اعظم طامّة في الحرب العامة

نظر اجمالي في الحرب الاوربيّة الاخيرة للاب لويس شيخو اليسوعيّ

اعتادت مجلة المشرق في سني حياتها قبل الحرب ان تلخّص لقرّائها مجمل الحوادث التي تجري كلَّ عام. وكأني بهم يطالبونها بالعود الى خطّتها بعد الحرب العامّة التي ذاقوا مُمَضّها ولعنوا آفاتها فرغبوا ان تُروّى لهم احداث تلك الملاحم التي شابت لها رؤوس الصغار وناءت باهوالها عواتق الكبار